IUGJEPS
Vol 29, No 4, 2021, pp 288 -312

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (07-09-2020)، تاريخ قبول النشر (27-12-2020)

أثر التعليم عن بعد في تنمية المهارات الشخصية والأكاديمية لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية

اسم الباحث:
د. تركي بن منور بن سمير المخلفي

اسم الجامعة والبلد:
أصول التربية-كلية التربية-جامعة القصيم-المملكة العربية السعودية

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: t.almoklafee@gmail.com

https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.29.4/2021/12

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التعليم عن بعد في تنمية المهارات الشخصية والأكاديمية لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (582) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية وفق متغيرات الجنس والمستوى الدراسي والتخصص، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، إذ تم تطبيق استبانة تكونت من (38) فقرة موزعة على مجالين: مجال المهارات الشخصية وتضمن (18) فقرة، ومجال المهارات الأكاديمية وتضمن (20) فقرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر للتعليم عن بعد في تنمية المهارات الشخصية وبدرجة مرتفعة، وفي تنمية المهارات الأكاديمية بدرجة متوسطة وعلى مجالي الدراسة ككل بدرجة بمتوسطة ، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة عند مجالي الدراسة (المهارات الشخصية، والمهارات الأكاديمية) ككل، تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح تقديرات (الإناث)، ولمتغير المستوى الدراسي وذلك لصالح تقديرات ذوي المستوى الدراسي (سنة أولى، وسنة ثانية). وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة عند مجالي الدراسة (المهارات الشخصية، والمهارات الأكاديمية) ككل، تعزى لمتغير التخصص. وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات، أهمها: تطوير الخطط الدراسية للمقررات الدراسية لتنمية المهارات الأكاديمية لدى الطلاب في أثناء التعليم عن بعد.

كلمات مفتاحية: التعليم عن بعد، المهارات الشخصية، المهارات الأكاديمية، طلاب كلية التربية، جامعة القصيم، التعليم الجامعي.

The Impact of Distance Learning on Developing Personal and Academic Skills among Students of the Faculty of Education at Al Qassim University in the Kingdom of Saudi Arabia

Abstract:

The study aimed at revealing the effect of distance learning on developing personal and academic skills among students of the Faculty of Education at Al Qassim University in the Kingdom of Saudi Arabia. The sample of the study consisted of (582) female and male university students of the Faculty of Education according to the variables of gender, academic level and specialization. The A survey analytical method was used through applying a questionnaire consisted of (38) items divided into two domains, namely: personal skills, which included (18) items and academic skills, which included (20) items. The results of study showed that the degree of distance learning impact on developing personal skills was high, while such impact on developing academic skills and on both domains of study as a whole were at moderate degree. The results also showed that there were statistically significant differences among average estimates of individuals of the study sample on both domains of study (personal skills and academic skills) as a whole, due to gender variable in favor of (female) estimates, and due to the academic level variable in favor of the students estimates with the following academic level (first year and second year). There were no statistically significant differences among average estimates of individuals of the study sample on both domains of study (personal skills and academic skills) as a whole, due to specialization variable. The study has concluded a series of recommendations, the most prominent among which is: developing study plans for curriculum to develop academic skills among students during distance learning.

Keywords: Distance Learning, Personal Skills, Academic Skills, students in the college of education, Al Qassim University, University Education.

المقدمة:

لقد أدى التطور العلمي في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى إحداث تغيرات كبيرة في جميع مجالات الحياة، الأمر الذي جعل من الضروري على مؤسسات التعليم العالي أن تواكب هذه التطورات بالوسائل الحديثة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية، وأمام هذا التقدم الواسع كان لزاماً على الجامعات أن تأخذ زمام المبادرة في توجيه برامجها وخططها ومقرراتها نحو التعلم الإلكتروني، وقد نتج عن هذا التقدم ظهور أساليب جديدة للتعليم الإلكتروني كأحد الحلول والخيارت المناسبة، وكان التعليم عن بعد أحد النتائج المهمة للعصر الرقمي وتطبيقاته الجديدة والمهمة في التعليم لما يتمتع به من مزايا مختلفة.

ومع تغير العالم في المجالات المختلفة نحو توظيف التكنولوجيا والاتصالات، حرصت مؤسسات التعليم العالي كل الحرص على تحسين عمليات التدريس والتعلم من خلال زيادة استخدام الطلاب للتكنولوجيا والمعلومات والاتصالات كمهارات مهمة للطلاب مطلوبة للنجاح في التعليم وفي الحياة بعد التخرج (Liebenberg & Hendrik, 2019,p.1).

وفي ظل كل هذه التطورات أصبحت المنظومة التعليمية تواجه الكثير من التحديات الضخمة التي تستلزم التصدي لها بفكر تربوي جديد واستراتيجيات متطورة حتى تتمكن من إعداد الأجيال القادمة التي تمتلك مهارات التعامل مع متغيرات القرن الحادي والعشرين (الدوسري، 2014، ص 24).

وقد أكدت توصيات العديد من المؤتمرات التربوية الاهتمام بتطوير التعليم في ضوء التعليم الإلكتروني بأنواعه المختلفة ومن بين ذلك التعليم عن بعد، والاهتمام بتحقيق إنجازات متقدمة في هذا المجال من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خدمة عملية التعليم والتعلم، ومن هذه المؤتمرات المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الإلكترونى والتعليم عن بعد "تعلم فريد لجيلٍ جديد" بالرياض (2011)، والمؤتمر العلمي الثامن لكلية العلوم التربوية بجامعة جرش (التنمية المستدامة في التربية والتعليم) في الأردن عام 2015، بالإضافة إلى مؤتمر التطوير التربوي الذي عقد في عمان عام 2015. والمؤتمر الدولي حول استخدام تكنولوجيا الحوسبة السحابية لخدمة التعليم في الدول العربية (2016) بتونس والمؤتمر الدولي للحوسبة السحابية، وكلية علوم الحاسب والمعلومات في جامعة الأميرة نورا (2017) في المملكة العربية السعودية ضرورة تطوير التعليم بما يتوافق مع تطبيقات الحوسبة السحابية وتحقيق متعة التعلم (نصر الدين،2016، ص 50)، والمؤتمر الدولي الأول الذي عقدته جامعة اليرموك عام (2017) بعنوان: "التربية: تحديات وآفاق مستقبلية"، والمؤتمر الدولي الرابع لتقنيات التعليم (ICOET) الذي أقيم في كلية الشرق الأوسط بمدينة مسقط عام (2017)، ومؤتمر التعليم في الوطن العربي (نحو نظام تعليمي متميز) الذي عقد في الأردن عام (2018)، وكذلك مؤتمر تكنولوجيا وتقنيات التعليم والتعلم الإلكتروني الذي عقد في عام (2019) في دولة الإمارات العربية المتحدة (سيف، 2019، ص7).

وقد حققت جامعات المملكة العربية السعودية تقدماً ملحوظاً باعتمادها أحد أنظمة التعليم الإلكتروني الذي وفرته لطلبة الجامعات والمدرسين، مثل نظامBlackboard learning Management System الذي يوفر العديد من المزايا والخصائص والأنماط التي تعزز العملية التعليمية (القضاه والمطيري، 2019، ص 5).

ويعتمد التعليم عن بُعد على توظيف التقنيات التربويَّة سواء في إعداد النظام التعليمي القائم على الدراسة الذاتيَّة أم في إعداد المواد التعليميَّة القائمة على التعلُّم الذاتي أو في استخدام الوسائل أو الأساليب التقنية الحديثة أو في تقويم المناهج التعليميَّة أو تقويم تحصيل المُتعلِّمين(الدليمي، 2018، ص 3).

ويعزز التعليم عن بعد فرص التعاون بين الطلبة مما يعزز المشاركة ومشاعر التواصل، وتشجيع الطلاب على التفاعل مع العالم الخارجي، وتوفير فرص التفكير والتأمل، وتنمية مهارات تنظيم الوقت والالتزام به، وتحمل مسؤولية تعلم زملائهم ليس فقط تعلمهم، ويعزز ثقة الطالب بنفسه ويساعد الطالب على التركيز، كما يساعد الطلبة على توظيف ملاحظاتهم لتحسين أدائهم مستقبلاً (دليل التعلم عن بعد، 2020).

كما يعد التعليم عن بعد أحد أنماط التعلم الذي أحدث نقلة نوعية في عملية التعليم والتحرر من الأساليب التقليدية في التدريس المحصورة في البيئة التقليدية للتعلم في جعل التعلم في متناول الجميع وفي أي مكان وفي أي وقت (Appavoo,2018,p.15).

ويتميز التعليم عن بعد: بأنه أحد أساليب التعلم الذي تمثل فيه وسائل الاتصال والتواصل المتوفرة دوراً أساسياً في التغلب على مشكلة المسافات البعيدة التي تفصل بين المدرس والطالب (بن ريحان،2019، ص 15). بالإضافة إلى إمكانية تعليم الطلاب الذين لا يمكنهم الحضور إلى الصفوف الدراسية في المناطق الجغرافية البعيدة، وسهولة الوصول إلى مواد التعلم والأنشطة التفاعلية وأدوات التقييم والاتصال (Fresen, Jill W. 2018, p.224).

وأشارت دراسة روبيرتز (Roberts ,2018,p.1) إلى تغير أدوار أعضاء هئيات التدريس في ظل التعليم عن بعد الأمر الذي يتطلب تحديدًا واضحاً لهذه الأدوار والمسؤوليات في استخدام التكنولوجيا وتصميم المحتوى التعليمي، وإلى أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئات التدريس وتنفيذ برامج تدريبية لغايات التطوير المهني لهذه الأدوار.

ومن أبرز المزايا التي يوفرها التعليم عن بعد توفير فرص التعلّم من خلال إتاحة فرص التعليم لكلّ الطلاب في ظلّ التقدّم السريع والانفجار المعرفيّ والتقنيّ المتلاحق، وتعزيز المهارات الحياتية والتركيز على مهارات القرن الواحد والعشرين، ومرونته بإتاحة التعلّم وَفْقَ الظروف التعليمّة الملائمة والمناسبة لحاجات الطلاب وظروفهم وأوقاتهم وتحقيق استمراريّة عمليّة التعلّم، والفاعلية باستخدام تقنيّات التعليم عن بُعد والوسائط المتعدّدة بكفاءة، وانعكاس هذه الإيجابيّة على المحتوى التعليميّ. هذا بالإضافة إلى تقديم المناهج للمتعلّمين بطرق مبتكرة وتفاعليّة، وتأكيد استقلالية المتعلّم من خلال تنظيم موضوعات المنهج وأساليب التقويم حسب قدرات الطلاب. كما يتميّز هذا النوع من التعليم اقتصادي التكلفة (اليونسكو، 2020، ص 16).

وقد ظهرت العديد من مؤسسات التعليم التي تعتمد على المنصات الإلكترونية التفاعلية في عملية تدريس مقرراتها، لما لها من أثر فاعل في تلك المنظومة، واكتساب العديد من المهارات والاتجاهات والمعارف، في جو تسوده الإثارة والتحفيز، لتوفير واقع تعليمي سهل التعامل، ومتاح للمستخدمين عبر شبكة الإنترنت (المبحوح، 2019، ص 41).

ويرى ترلنج وفادل (Trilling and Fadel, 2009) ضرورة تهيئة الطلاب لمواجهة التغيرات والتحديات الكبيرة التي يمر بها العالم في القرن الحادي والعشرين، في مجالات التقنية والاتصالات من خلال إعداد الطلاب وإكسابهم المهارات المطلوبة.

ولأن الإنسان يعيش اليوم عالماً متغيراً سريع النمو يتطلب منه مجموعة من المهارات المعاصرة التي يجب أن يمتلكها ليصبح قادراً على التعامل مع هذه المتغيرات التي تؤثر مباشرة في حياته اليومية، مثل: مهارات التفكير، وحل المشكلات، والعمل الجماعي، وغيرها من المهارات التي ينبغي التركيز عليها كوسيلة مهمة لإعداد الفرد والمساهمة في تحسين المخرجات التعليمية والارتقاء بهذه المخرجات بما يمكن الفرد من القدرة على العيش باستقلالية في الحياة العامة والحصول على حياة كريمة داخل مجتمعه (الحكيمي والنظاري، 2015، ص 6).

ويمتد دور الجامعات السعودية إلى بناء شخصية الطالب السعودي الواعية المؤهلة، إذ أكدت الرؤية الوطنية وبرنامج التحول الوطني ضرورة مواصلة الاستثمار في التعليم وتزويد أبناء الوطن بالمهارات والمعارف اللازمة لوظائف المستقبل، كما يتطلب هذا التحول تركيزًا أكبر على التطبيقات العملية في المناهج الجامعية لبناء القيادات التي تحتاج في الوقت الحالي إلى قدر أكبر من الاهتمام (الفايز، 2020، ص 43).

والجامعة أيضًا مسؤولة عن تنمية شخصية الطالب بقدرتها على إكسابه الخبرات الجديدة، سواء عن طريق المواد الدراسية، أو الحوار والمناقشة، أو فرق العمل البحثية، كما أن الحياة الجامعية تقدم فرصاً ثمينة لتنمية شخصية الطالب وصقل مهاراته البحثية والعلمية بما تتيحه له من ممارسة الأنشطة الرياضية والفنية والاجتماعية، وبما توفره له من مصادر تعليمية في

المعامل والمختبرات والمكتبات وفي البيئة الجامعية يستطيع الطالب التفاعل مع أساتذته وزملائه الطلاب، ويتدرب على الاعتماد على نفسه في طرق البحث والاستقصاء ما يساعد على بناء شخصية الطالب المستقبلية (الداود، 2017، ص 366).

وأكدت رؤية المملكة 2030 أيضا ضرورة سعي الجامعات ليتمكن الطلاب من إحراز نتائج متقدمة مقارنة بمتوسط النتائج الدولية والحصول على تصنيف متقدم في المؤشرات العالمية للتحصيل العلمي، من خلال إعداد مناهج متطورة تركز على المهارات الأساسية بالإضافة إلى تطوير المواهب وبناء المهارات الشخصية للطالب(رؤية المملكة 2030).

وتُكسِب المرحلة الجامعية الطلاب المهارات الاجتماعية والمعرفية والحركية والانفعالية والصحية وذلك من خلال ما تقدمة الجامعات من أنشطة طلابية مختلفة يختبر الطالب من خلالها حدود قدراته وإمكانياته مما يساعده على فهم واقعي لشخصيته، كما يتيح التعليم الجامعي فرصة للاستقلال والتميز وإثبات الذات تختلف عما تعود عليه في المراحل التعليمية السابقة (القاضي،2012، ص 30).

وأوصت دراسة التل وسويلم (2017، ص 456) الاهتمام بالجوانب النوعية في تعلّم طلاب الجامعة من خلال التركيز على جانب التنمية الأكاديمية، وتشجيع الطلبة على استثمار الوقت، وتحفيز الذات، ومساعدتهم على رفع مستوى توقعاتهم من أدائهم، وتوظيف قدراتهم بدرجة أكبر في تلبية متطلبات دراستهم. والوصول بالطلبة إلى التميز الأكاديمي الذي يهيئهم بوصفهم منتجاً جيداً للمجتمع ولسوق العمل، وتوجيههم إلى خبرات متعددة ومتنوعة مفيدة، والقيام بتجارب جيدة وكتابة البحوث والواجبات والأنشطة.

ولأهمية بناء المواطن المتميّز عقدت الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية "جستن" المؤتمر التاسع عشر بعنوان (تعزيز الشخصية السعودية لمجتمع حيوي) بتاريخ 08-1441/10 هـ 03-2020/03/05 في جامعة الملك سعود، إذ يعد برنامج تعزيز الشخصية السعودية أحد البرامج التي تسعى لتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030، ويُعنى البرنامج بتعزيز الهوية الوطنية للأفراد، مستندة على قيم إسامية ووطنية، كما يعزز البرنامج الخصائص الشخصية والنفسية التي تساعد على تحفيز الأفراد وتقودهم نحو النجاح والتفاؤل، وتكوين جيل منسجم وفاعل مع توجُّه المملكة سياسيًا واقتصاديًا وقيميًا، ووقايته من المهددات الدينية والأمنية والاجتماعية والثقافية والإعلامية. إذ إنَّ من أهداف رؤية المملكة العربية السعودية إعداد مجتمع حيوي والعمل على بناء وتحقيق الشخصية السعودية وتحديد علامة مميزة لها(باحاذق، 2020، ص 7).

وفي هذا المجال أوصت دراسة العمري والشنقيطي (2019، ص 45) بضرورة إيجاد بيئات تعليمية داعمة ومحفزة لعملية التَّعلمُ، تيسّر البدء في بناء وإدارة مجتمع تعلمُ مهني في الجامعة، إضافة إلى أهمية تطوير مهارات التَّعلمُ الذاَّتي لطلاب المرحلة الجامعية لرفع مستوى كفاءات الخريجين ومهاراتهم لتستجيب لمتطلَّبات سوق العمل.

كما تُعد الكفايات الأكاديمية من كفايات التخرج التي ينبغي إكسابها للطالب الجامعي وتشتمل على المعرفة الواسعة في مجال التخصص، والاطلاع على التطورات العلمية الحديثة، والدراسات والأبحاث العلمية، والقدرة على التعامل مع الحاسوب بمهارة. وتشتمل الكفايات الشخصية على التعاون، والعمل الفريقي، القدرة على إدارة الوقت، القدرة على حل المشاكل واتخاذ القرارات بأسلوب علمي، والقدرة على تحمل المسؤولية، وتقديم أفكار مبدعة (جدعون، 2009، ص 17).

وأشار عفيفي (2019، ص 14) في ظل ما يتميز به القرن الحالي من التقدم العلمي والتقني والطابع العالمي؛ أصبح من الضروري وجود مواطنين على درجة عالية من التدريب والكفاءة، ويمتلكون مهارات القرن الحادي والعشرين التي تمكنهم من المشاركة في التنمية الاقتصادية من خلال امتلاكهم مهارات الابتكار والتطوير، والتفكير الناقد، والقدرة على حل المشكلات، وامتلاكهم المهارات الرقمية والإعلامية، بالإضافة إلى اكتسابهم مهارات الحياة والعمل، مثل: المرونة والتكيف والقيادة وتحمل المسؤولية.

وتشتمل المهارات الأكاديمية على مجموعة من المهارات الدراسية التي قد تساعد في عملية تنظيم المعلومات الجديدة واكتسابها، ومن ثم الاحتفاظ بها، ومن هذه المهارات التي ينبغي على الطالب امتلاكها مثل استخدام استراتيجيات وأدوات النجاح، والدراسة الفاعلة ومهاراتها مثل تنظيم الوقت وإدارة الوقت، والتعامل مع الضغوط، ومهارات القراءة الأكاديمية، ومهارات الكتابة والبحث العلمي والتقارير والمشاريع، ومهارات التفكير العليا، ومهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات، ومهارات المراجعة وأداء الاختبارات بأنواعها (النظم الخبيرة، 2020).

ويعرف الباحث المهارات الأكاديمية بأنها " قدرة المتعلم على استخدام مجموعة من الإجراءات والممارسات في اكتساب المعرفة والمهارات وتوظيفها التي تساعده في تحسين أدائه وزيادة دافعيته للتعلم والإنجاز الأكاديمي. وتظهر أهميتها في الأمور الآتية:

- زيادة كفاءة الطالب التعليميّة وتحقيق التفوق الدراسي.
- زيادة القدرة على الإنجاز.
- تحقيق الصحة النفسية والشعور بالثقة.
- استثمار الوقت والجهد.
- اكتساب عادات إيجابية نحو الذات.
- تعزيز قيم الالتزام.

ومن المهارات الدراسية التخطيط التي ينبغي على الطالب الجامعي التمكن منها لحديد أهدافه الشخصية والأكاديمية للمقررات الدراسية لكل فصل دراسي للسعي إلى تحقيقها بكفاءة وقد يتناول الطالب ضمن هذه المهارة التخطيط لإدارة ذاته، التخطيط لإدارة وقته، التخطيط للمستقبل، والتخطيط لتحقيق التفوق والتميّز.

- أمّا في ما يخصّ المهارات الأكاديمية الأخرى، مثل: القدرة على استخدام مصادر التعلم والمعرفة المختلفة فتكون من خلال دراسته للمقررات الدراسية التي تزيد المتعلم نضجه المعرفي وامتلاكه مجموعة من المهارات، مثل: البحث والاستقصاء والتحليل، وزيادة الإنتاجية.

وأشار شيرفن (Shervin,2016,P.226) أن الطلاب قد تعلموا مهارات الحاسوب من خلال الامتحانات الإلكترونية التي يتم تنفيذها في الجامعة وأنها ساهمت في زيادة مستوى الثقة والمعرفة والكتابة، وأن التدريب على تقديم الاختبارات الإلكترونية من شأنه تحسين مهارات استخدام الحاسوب.

وأوصت الجهني (2016، ص 87) تضمين المقررات الدراسية التربوية في أقسام تقنيات التعليم في كليات التربية موضوعات تعليمية عن منصات التعلم الإلكترونية، بهدف تدريب الطلبة على استخدامها، لضمان الاستفادة منها في أثناء مرحلة التربية العملية، وتوظيفها في المدارس لاحقاً عند تعينهم، وكذلك قياس فاعلية منصة ادمودو التعليمية في تعزيز التعلم العميق لدى طلبة التعليم العالي في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا.

وأوصت دراسة الجديلي (2017، ص 122) تنمية قدرة الطلاب في كلية التربية على امتلاك المهارات التدريسية والحياتية، وذلك من أجل تطوير قدرتهم على مواجهة تحديات العصر من نقص في فرص العمل وتطور الحياة وكثرة المواقف فيها والتي تحتاج إلى تعامل إيجابي في ضوء امتلاك المهارات الحياتية الأساسية.

وأشار الدش (2019، ص 16) الى مجموعة من المهارات التي يجب على الطالب اكتسابها منها مهارات عملية عقلية وتشتمل على مهارات الاستقصاء والتحليل والتفكير الناقد والابتكاري والتواصل الشفهي والتحريري والثقافية والعمل الجماعي والقدرة على حل المشكلات، والتحلي بالمسؤولية الاجتماعية والشخصية وهي التي تتضمن على: المعرفة المدنية والانخراط المحلي والعالمي والمعرفة متنوعة الثقافات والتفكير والعمل الأخلاقي ومهارات وأسس التعلم مدى الحياة.

ويشير الباحث إلى أنَّ من أهم مخرجات التعلم للطالب الجامعي نضج الطالب فكرياً، وامتلاكه لأهم مهارات سوق العمل ومنها التواصل الفعال، ومهارات التأمل التقييم الذاتي بواقعية، وتبني القيم، والمهارات القياديّة، وتطوير العلاقات الشخصية، كالاستقلال، والتعاون، والمسؤولية الاجتماعية، والمرونة وتقبل الآخر.

مشكلة الدراسة:

أكدت العديد من الدراسات أهمية دمج التقنية في عملية التعليم والتعلم نظراً لتأثيرها الكبير في تحسين التحصيل، وأظهرت كفاءة مؤسسات التعليم العالي لمثل هذه الأساليب الجديدة في التدريس لمواجهة التحديات والمسؤوليات لإعداد معلم المستقبل باستخدام طرائق وأساليب تدريس جديدة وفاعلة تعزز الفهم وتسهم في تنمية مهارات التفكير، وزيادة فهم المعرفة الأكاديمية، إذ أظهرت نتائج بعض الدراسات مثل دراسة الحلوه (2014، ص 181) وجود ضعف في العديد من المهارات الحياتية لدى الطالبات جامعة الأميرة نوره بالمستوى السنة الثالثة والرابعة كمهارة استخدام الحاسوب واللغة الإنجليزية ومهارات التفكير الناقد وحل المشكلات واتخاذ القرارات ومهارات الاتصال والتّواصل. وترى العاني والحارثية(2015، ص 250) ضرورة امتلاك طلاب الجامعة مجموعة من المهارات القيادية، والمهارات الشخصية؛ ليكونوا رياديين في المجتمع. وأوصت دراسة العبيان (2017، ص 22) إلى تنمية مهارات البحث والقراءة الأكاديمية، والارتقاء بالجوانب التعليمية للطلبة من خلال التدريب ليكونوا مؤهلين وقدوات لزملائهم. وأشارت نتائج دراسة عفيفي (2019، ص41) إلى قصور مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الأقسام العلمية للمعلمين، وأيضاً قصور مستوى المفهوم الذاتي لها. وقد أشارت دراسة إسماعيل (2019، ص 613) إلى وجود ضعف في شخصية طلبة الدراسات العليا في مهارات البحث وكتابة رسائلهم العلمية وصعوبة في اتخاذ القرارات، وقلة استخدام التقويم الإلكتروني، ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في التعرف إلى أثر التعليم عن بعد في تنمية المهارات الشخصية والأكاديمية لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

أسئلة الدراسة:

1. ما أثر التعليم عن بعد في تنمية المهارات الشخصية والأكاديمية لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية؟"
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لدرجة أثر التعليم عن بعد في تنمية المهارات الشخصية والأكاديمية لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم تعزى لمتغير الجنس؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لدرجة أثر التعليم عن بعد في تنمية المهارات الشخصية والأكاديمية لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لدرجة أثر التعليم عن بعد في تنمية المهارات الشخصية والأكاديمية لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم تعزى لمتغير التخصص؟

أهداف الدراسة:

– التعرف إلى أثر التعليم عن بعد في تنمية المهارات الشخصية والأكاديمية لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

– التعرف إلى أثر التعليم عن بعد في تنمية المهارات الشخصية والأكاديمية لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية وفق المتغيرات (الجنس، والمستوى الدراسي، والتخصص).

أهمية الدّراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من المجال الذي تبحث فيه، وهو مجال التعليم عن بعد ويمكن عرض تلك الأهمية في النقاط الآتية:

– قد تساهم هذه الدراسة في تحديد الاحتياجات المهمة لدى الطلاب نحو مهاراتهم الشخصية والأكاديمية للعمل على تطويرها لاحقا، وقد تسهم هذه الدراسة في إفادة أعضاء الهيئة التدريسية تحديد نقاط القوة ومجالات التحسين للتعلم عن بعد في تدريس المقررات الدراسية، وإلى إعادة تطوير الخطط الدراسية للمقررات الدراسية من خلال المهمات التعليمية والأنشطة والواجبات.

– قد توجه هذه الدراسة الباحثين لتطوير مقياس للمهارات الشخصية والأكاديمية لدى الطلاب في مجالات أخرى.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تعد هذه الدراسة أثر التعليم عن بعد في تنمية المهارات الشخصية والأكاديمية التي تضمنت في أداة الدراسة حيث تعد هذه الدراسة من الدراسات الاسترجاعية.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلاب كلية التربية وطالباتها في التخصصات الآتية: (التربية البدنية وعلوم الحركة، وعلوم الرياضة والنشاط البدني، والتعليم الأساسي، ورياض أطفال، وعلم النفس والتربية الخاصة) بجامعة القصيم.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في كلية التربية جامعة القصيم.

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي 1440 / 1441 هـ، 2019/ 2020م.

مصطلحات الدراسة:

التعليم عن بعد:

يعرفه محمد النور (3013، ص 26)" بأنه نمط تعليمي يكون فيه المتعلم منفصل عن معلمه خلال العمليات التعليمية ويقوم بإكتساب المهارات والمعارف والاتجاهات بوساطة وسائل ووسائط تعليمية حديثة تتضمن المناهج والمقررات الدراسية".

ويعرف الباحث التعليم عن بعد إجرائياً بأنه نوع من أنواع التعليم الإلكتروني الذي تم اعتماده في من قبل إدارة جامعة القصيم في عملية التعليم والتعلم في تدريس المقررات الدراسية لطلبة كليات الجامعة ومتابعتهم باستخدام نظام إدارة التعلم الالكتروني البلاك بورد (Blackboard) خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1440 / 1441 هـ، 2019/ 2020 م.

المهارات الشخصية:

يعرف سوجباكي وكمال الدين (2020، ص 39) المهارات الشخصية بأنها " مجموعة من القدرات بما في ذلك أخلاقيات العمل، والمجاملة، والعمل الجماعي، والانضباط الذاتي والثقة بالنفس، والحضور المهني، وإتقان اللغة، والحساسية الثقافية، ومهارات الاتصال، والقدرة على القبول والتعلم من النقد، والقدرة على التعامل مع علاقات العملاء، والتواصل، والإبداع، والقدرة على تحفيز النفس وقيادة الآخرين، وإدارة الوقت، والقيادة ومهارات التعامل مع الآخرين".

ويعرف الباحث المهارت الشخصية إجرائياً بأنها مجموعة من القدرات التي تمكن الطالب من التعامل بوعي وحسن التصرف في المواقف المختلفة مثل مهارات التفكير والتواصل وبناء علاقات ناجحة، وحل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرارات وإدارة الوقت وتحمل المسؤولية ووفق ما تضمنته أداة الدراسة.

المهارت الأكاديمية:

تعرفها تيطراوي (2017، ص 8) بأنها " قدرة المتعلم على اتباع استراتيجيات تعليمية هادفة لفهم موضوعات المقررات لدراسية، واستيعابها مما يزيد من مثابرته وقدرته على التركيز والتعلم ومن هذه المهارات التخطيط والتنظيم، واستخدام التكنولوجيا الجديدة، واستخدام مصادر التعلم، والتفكير الناقد ".

ويعرف الباحث المهارت الأكاديمية إجرائياً بأنها مجموعة من القدرات التي تمكن الطالب من تحقيق عومل النجاح والتفوق في دراسته، مثل: مهارات التخطيط والتنظيم، والمشاركة الإيجابية، والتعلم الذاتي، والبحث، والاستفادة من خبرات الآخرين، وغيرها التي تضمنها أداة الدراسة.

الدراسات السابقة:

وقد حظي التعليم عن بعد باهتمام الباحثين، وأجريت العديد من الدراسات والأبحاث لاستقصاء فاعليته في مجالات متعددة ومتنوعة وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

أجرت بلمانع (2019) دراسة بهدف التعرف إلى تأثير تكنولوجيا التعليم عن بعد على جودة التعليم العالي" بجامعة التكوين المتواصل – المسيلة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة تكونت من (21) فقرة موزعة على ثلاثة محاور كأداة تم تطبيقها على عينة تكونت من (18) أستاذ، وقسمت الدراسة إلى ثلاثة فصول، الفصل الأول تضمن الجانب المنهجي، الفصل الثاني تمثل في الجانب النظري للدراسة بعنوان تكنولوجيا التعليم عن بعد، أما الفصل الثالث فكان بعنوان جودة التعليم العالي، أما الفصل الرابع والأخير شمل الجانب التطبيقي للدراسة، وبينت الدراسة أن استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد قد ساهم بزيادة دافعية الطلبة للتعليم. وأن للأستاذ قدرة قوية في دمج تكنولوجيا التعليم عن بعد في منهاجه الدراسي. وبينت أن من أهم المعيقات التي تحول دون تحقيق الجودة في التعليم العالي هي قلة التوقيت المخصص للمقرر الدراسي وارتفاع تكلفة رسوم الإنترنت.

وأجرى الزهراني (2019) دراسة بهدف التعرف إلى أثر التعليم عن بعد على التحصيل العلمي للطالبات واتجاهاتهن نحوه في تبني أسلوب التعليم المتزامن فقط وأسلوب التعليم الذي يشمل التعليم غير المتزامن والمتزامن. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي لمعرفة آراء الطالبات نحو التعليم المتزامن والتعليم غير المتزامن والمتزامن. طبقت هذه الدراسة على طالبات السنة التحضيرية بجامعة حائل البالغ عددهن (49) طالبة. وأظهرت نتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل والاتجاهات العلمي لصالح مجموعة التعليم غير المتزامن والمتزامن، وأوصت الدراسة إجراء دراسات لمعرفة دور إدارة نظام التعلم في التعليم. وبأهمية التدريب للطلاب ولأعضاء هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا والتعرف إلى المستحدثات التكنولوجية الحديثة.

وهدفت دراسة جاسم وحموده (2019) إلى تعرف أثر استخدام منصة التعليم الإلكتروني Moodle على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات دراسة تجريبية. تم إجراء الدراسة في مرحلتين؛ تطبيق اختبار إلكتروني باستخدام منصة (Moodle) في المرحلة الأولى لعينة من طلبة قسم المعلومات والمكتبات في كلية الآداب– الجامعة المستنصرية. وفي المرحلة الثانية تم تطبيق استبانة للتعرف إلى مدى تأثير الاختبارات الإلكترونية باستخدام منصة (Moodle) على مستوى الطلاب. استخدم المنهج الوصفي، ودراسة الحالة، وشبه التجريبي، وأظهرت نتائج الدراسة تأييد الطلاب استخدام منصة (Moodle) كأداة فاعلة من أدوات التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى المزايا التي يتمتع بها هذا النظام.

وهدفت دراسة هاميت وجولدفان (Mehmet & Gulfidan ,2019) إلى استكشاف تصورات طلاب الماجستير وتطلعاتهم بدون أطروحة من المعلمين والمستشارين في برامج التعليم عن بعد في ضوء خصائص الطلاب، مثل: (العمر والجنس والجامعة والبرنامج والفصل الدراسي وتجربة التعلم السابقة عبر الإنترنت)، استخدمت الدراسة المنهج المختلط، إذ تم تطبيق استبانة على (143) طالبًا في أربعة برامج في جامعتين في تركيا، وأجريت مقابلات مع (11) من هؤلاء الطلاب. وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين والمستشارين في التعليم عن بعد لهم دور بتوفير بيئة تعليمية محفزة تركز على الطالب، ولديهم تفاعل وتواصل مع الطلاب.

استهدفت دراسة داود (2018) فاعلية مقرر إلكتروني لمهارات الاتصال وفق معايير جودة التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب كلية الشريعة جامعة القصيم– المملكة العربية السعودية. تم ترجمة معايير

كوالتي ماترز للمقررات الإلكترونية بالمرحلة الجامعية، وبناء المقرر الإلكتروني وفق المؤشرات المتضمنة بها والمعتمدة من جامعة القصيم، وبناء اختبار تحصيلي ومقياس في الاتجاه نحو المقرر والتأكد من صلاحيتهما للتطبيق، تكونت عينة الدراسة من (77) طالبـاً من طلاب كلية الشريعة مقسمين على شعبتين تم التطبيق على إحداهما تجريبية عددها (37) طالبًا درست المقرر الإلكتروني والأخرى ضابطة عددها (40) طالبًا درست المقرر بالطريقة الاعتيادية. وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية مقرر مهارات الاتصال الإلكتروني في تنمية التحصيل والاتجاه الإيجابي نحو المقرر، وأوصت بضرورة تصميم جميع مقررات كلية الشريعة إلكترونيًا لما للمقررات من أثر إيجابي في التحصيل والاتجاه نحو المقررات.

واستقصت دراسة الزبون وحمدي (2017) أثر استخدام نظام مودل (Moodle) في تنمية مهارة التعلم الذاتي لدى طلبة مادة مهارات الحاسوب في الجامعة الأردنية. تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً تم توزيعم على مجموعتين المجموعة التجريبية وعددها (30) طالباً، بينما شكلت المجموعة الضابطة وعددها (30) طالباً. تم إعداد مقياس مهارات التعلم الذاتي مكون من (32) فقرة لقياس أثر استخدام نظام مودل (Moodle) في تنمية مهارات التعلم الذاتي لأفراد العينة. بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائيةعلى مقياس مهارات التعلم الذاتي تعزى لمتغير طريقة التدريس ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام مودل، وأوصت الدراسة حث المسؤولين على الاستفادة من الأثر الإيجابي لاستخدام نظام (مودل) في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة الأردنية. وتوعية الطلبة بأهمية هذا النظام.

أجرت ايرينا ورلينا والفينا (Irina& RIrina & Elvina, 2016) دراسة بهدف الكشف عن فعالية التعلم عن بعد على أساس الموارد التعليمية الإلكترونية لدى طلبة جامعة كازان الاتحادية (KFU). تكونت عينة الدراسة من (100) طالب، تم استخدام استبانة لتحقيق هدف الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود مواقف إيجابية لدى الطلاب نحو الاستخدام العملي للتعلم عن بعد؛ لأنّه فعال في العديد من العناصر مثل مظهر التعلم الإلكتروني في الجامعة، والمصادر التعليمية الإلكترونية على موقع الجامعة والاستخدام المستمر لعناصر التعلم الإلكتروني من المعلمين فى عملية التعليم؛ وتوافر اتصال الفيديو مع المعلم كعنصر التعلم الإلكتروني.

وأجرى درويش(2016) دراسة بهدف التعرف إلى فعاليّة نظام الفصول الافتراضية Blackboard Collaborative على معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي للطالب المعلم، لتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (40) طالبًا من طلبة السنة الثالثة بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم بجامعة حلوان. وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين (تجريبية وضابطة). استخدم في الدراسة الأدوات الآتية: مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية للطالب المعلم، والمقياس الثاني للكفاءات الأدائية للطالب المعلم، وبرنامج مقترح لتحسين الأداء التدريسي، وتنمية معتقدات الكفاءة الذاتية. وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة بين متوسط درجات الطلبة المعلمين في القياس (القبلي، البعدي) لكل من المجموعتين (الضابطة والتجريبية) لاستبانة الكفاءات الأدائية لمهارات التدريس، ولمقياس الكفاءة الذاتية لصالح التطبيق البعدي ولصالح المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة بناء برامج تدريبية تحقق المهارات الأدائية، وتصميم المقررات الإلكترونية القائمة على نظام الفصول الافتراضية في تعزيز التعليم التعاوني والقيم الإيجابية.

وأجرى عبد الوهاب (2015) دراسة بهدف التعرف إلى فاعلية برنامج مقترح فى استخدام نظام إدارة التعلم الإلكترونى "موديل"(Moodle) فى التدريس وأثره على الجانب التحصيلى والمهاري والدافع للإنجاز لدى طلاب التعليم التجاري بكلية التربية بسوهاج، تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي. تكونت عينة الدراسة من (20) طالباً. استخدمت أدوات القياس على اختبار تحصيل الجانب المعرفي الإلكتروني، واختبار الجانب الأدائي الإلكتروني ومقياس الدافع للإنجاز. وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لأدوات الدراسة لصالح التطبيق البعدي؛ مما يؤكد فاعلية البرنامج المقترح فى استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "مودل"(Moodle) فى التدريس. وأوصت الدراسة تحسين أساليب

التدريس في الجامعات ودعمها بالمستحدثات التكنولوجية وتفعيل دور المقررات الإلكترونية عبر أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني. والاستفادة من البرنامج المقترح في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "مودل"(Moodle) فى التدريس.

وأجرى كوتزي (Coetzee, 2013) دراسة بهدف التعرف إلى العلاقة بين التوجيه الذاتي للطلاب الجامعيين وأنماط إعداد امتحاناتهم وكذلك الآثار المترتبة على ممارسة التدريس في سياق التعلم المفتوح والتعليم عن بعد (ODL). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (1102) من أصحاب المهن والطلاب الجامعيين في مجال العلوم الاقتصادية والإدارية. وأظهرت الدراسة نتائج أن مستوى مشاركة الطلاب النشطة في دراساتهم الأكاديمية قد تأثر بشكل كبير باستراتيجيات الدراسة الواقعية والعملية والنظرية المجردة. كشفت تحليلات الانحدار المتعددة أن أساليب التحضير للامتحان هي منبئات مهمة للتوجيه الذاتي للمشاركين. وأوصت الدراسة ممارسة التدريس في سياق التعلم عن بعد، لأهميتها في تعزيز مستويات التوجيه الذاتي للطلاب بما يتماشى مع أنماط التحضير للاختبار المفضلة لديهم من أجل زيادة فرص نجاحهم في بيئة التعلم عن بعد.

يلاحظ من الدراسات السابقة أنها تناولت الكشف عن أثر التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد والتطبيقات الإلكترونية المستخدمة في مجالات مختلفة على النحو الآتي:

- تناولت دراسة بلمانع (2019) تأثير التعليم عن بعد في تحقيق جودة التعليم العالي والمعيقات التي تواجهه.
- اهتمت دراسات في التعرف إلى أثر التعليم عن بعد في التحصيل والاتجاهات نحو التعلم، مثل: دراسة الزهراني (2019)؛ ودراسة جاسم وحموده (2019)؛ جاسم وحموده (2019)؛ ودراسة داود (2018)؛ ودراسة دراسة عبد الوهاب (2015)، وتناولت دراسات تأثير التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في التعلم الذاتي والكفاءة الذاتية، مثل: دراسة الزبون وحمدي (2017)؛ ودراسة درويش (2016)؛ ودراسة كوتزي (Coetzee, 2013).
- تناوت بعض الدراسات التعرف إلى أثر التعليم عن بعد في تنمية مهارات التعلم الذاتي، مثل: دراسة الزبون وحمدي (2017). في حين اهتمت دراسة عبد الوهاب (2015) فاعلية برنامج مقترح فى استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "موديل"(Moodle) فى التدريس وأثره على الجانب التحصيلي والمهاري والدافع للإنجاز.
- اهتمت بعض الدراسات بالتعرف إلى فعالية التعليم الإلكتروني في توفير بيئات تعليمية، مثل: دراسة هاميت وجولدفان (Mehmet & Gulfidan ,2019)، ودراسة ايرينا ورلينا والفينا (Irina &RIrina & Elvina, 2016). واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في الإطلاع على الأدب النظري المرتبط بمتغيرات الدراسة، وأدواتها، وفي مناقشة وتفسير نتائجها.

الطريقة والإجراءات:

فيما يأتي وصف لمجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة، وكيفية التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للتوصل لنتائج الدراسة.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الاسترجاعي؛ وذلك من خلال جمع بيانات هذه المشكلة وتحليلها باستخدام الاستبانة التي تم تطبيقها على طلاب كلية التربية في جامعة القصيم بالمملكة العربية.

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلاب كلية التربية في جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (2303) طلاب وطالبات خلال الفصل الثاني للعام الجامعي (1441/1440هـ).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، تكونت من (582) طالباً وطالبة، ويشكلون ما نسبته (25.27%) من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	116	19.93%
	أنثى	466	80.07%
المستوى الدراسي	سنة أولى	187	32.13%
	سنة ثانية	173	29.73%
	سنة ثالثة	132	22.68%
	سنة رابعة	90	15.46%
التخصص	التربية البدنية وعلوم الحركة	68	11.68%
	علوم الرياضة والنشاط البدني	48	8.25%
	التعليم الأساسي (رياضيات، علوم، لغة	88	15.12%
	رياض اطفال	182	31.27%
	علم النفس والتربية الخاصة	196	33.68%
المجموع		**582**	**100.00%**

أداة الدراسة:

تم إعداد أداة الدراسة " أثر التعليم عن بعد في تنمية المهارات الشخصية والأكاديمية لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية"، بعد الإطلاع على الأدب النظري والرجوع الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة والأدوات المستخدمة فيها، حيث تم الإستفادة منها في بناء أداة الدراسة الحالية مثل دراسة الحلوه (2014)؛ ودراسة العاني والحارثية (2015)؛ ودراسة درويش (2016)؛ ودراسة العبيان (2017)؛ ودراسة الزهراني (2019)؛ ودراسة عفيفي(2019) وغيرها، إذ تألفت الاستبانة من (38) فقرة موزعة على مجالين: مجال المهارات الشخصية وتضمن (18) فقرة، ومجال المهارات الأكاديمية وتضمن (20) فقرة.

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين عددهم (12) محكمًا من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، لأخذ مقتراحاتهم في صحة كل فقرة ودرجة ملاءمتها للمجال الذي تنتمي إليه، بالإضافة إلى اقتراح ما يرونه مناسباً من إضافات أو تعديلات أو حذف. وبناء على ملاحظات المحكمين تم استبعاد فقرتين من أصل (40) فقرة، وتعديل بعض الصياغات اللغوية لعددٍ من الفقرات، وبالتالي بلغ مجموع فقرات أداة الدراسة ككل بصورتها النهائية (38) فقرة.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية وعددهم (27) طالبًا وطالبة من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للإستبانة، إذ كانت (0.86، 0.81)، وبلغت قيمة معامل ثبات للاستبانة الكلية (0.89).

تصحيح أداة الدراسة:

تم استخدام استبانة خماسية التدريج وفق مقياس ليكرت الخماسي لتقدير أثر التعليم عن بعد في تنمية المهارات الشخصية والأكاديمية لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم، على النحو الآتي: (كبيرة جداً، وكبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وقليلة جداً)، وتم إعطاء التقديرات الرقمية الآتية (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب. وتم استخدام التدريج الإحصائي الآتي لتوزيع المتوسطات الحسابية، من خلال حساب المدى الذي يساوي (5−1=4)، وتم قسمة المدى على عدد الفئات (4÷5=0.80)، وبذلك تحصل على التدريجات الآتية (عودة، 2007، ص، 152):

أولاً: (1.00 – أقل من 1.80) درجة أثر منخفضة جداً.

ثانياً: (1.80 – أقل من 2.60) درجة أثر منخفضة.

ثالثاً: (2.60 – أقل من 3.40) درجة أثر متوسطة.

رابعاً: (3.40 – أقل من 4.20) درجة أثر مرتفعة.

خامساً: (4.20 – 5.00) درجة أثر مرتفعة جداً.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغير المستقل:

التعليم عن بعد

ثانياً: المتغيرات الوسيطة:

الجنس: وله فئتان (ذكور، وإناث).

المستوى الدراسي: ولها أربعة مستويات: (سنة أولى، وسنة ثانية، وسنة ثالثة، وسنة رابعة).

التخصص: وله خمس فئات: (التربية البدنية وعلوم الحركة، وعلوم الرياضة والنشاط البدني، والتعليم الأساسي، ورياض أطفال، وعلم النفس والتربية الخاصة).

ثالثاً: المتغيرات التابعة:

- تنمية المهارات الشخصية لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية.
- تنمية المهارات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المتعدد، وتحليل التباين الثلاثي، واختبار شيفيه.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها، وتم عرض تلك النتائج ومناقشتها وفقاً لأسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: "ما أثر التعليم عن بعد في تنمية المهارات الشخصية والأكاديمية لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة، على مجالي الاستبانة، إذ كانت كما هي موضحة في الجدول (2).

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مجالي درجة أثر التعليم عن بعد في تنمية المهارات الشخصية والأكاديمية لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الأثر
1	1	**مجال المهارات الشخصية**	3.91	0.57	مرتفعة
2	2	**مجال المهارات الأكاديمية**	3.35	0.53	متوسطة
		مجالا الاستبانة ككل	3.61	0.48	متوسطة

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (2) أن **مجال المهارات الشخصية** قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.91) وانحراف معياري (0.57)، وجاء مجال **المهارات الأكاديمية** في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.35) وانحراف معياري (0.53). وبلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالي الاستبانة ككل (3.61) بانحراف معياري (0.48)، وهو يقابل درجة أثر متوسطة.

وقد يعود تفسير ذلك إلى أن الطلاب ربما وجدوا في التعليم عن بعد فرصًا لتنمية المهارات الشخصية لديهم أكثر من فرص تعلم المهارات الأكاديمية بسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وربما يعود أيضاً إلى اهتمام الطلاب بتطوير مهاراتهم الشخصية أكثر من اهتمامهم بالجوانب الأكاديمية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة درويش (2016) . واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزهراني (2019) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً إلى أثر التعليم عن بعد على التحصيل العلمي للطالبات، ونتيجة دراسة كوتزي(Coetzee, 2013) التي أشارت إلى التأثير الكبير لمشاركة الطلاب النشطة في دراساتهم باستخدام التعليم عن بعد.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجالي الاستبانة، إذ كانت على النحو الآتي:

المجال الأول: مجال المهارات الشخصية:

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال المهارات الشخصية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الأثر
17	تطوير قدراتي في استخدام التقنية الإلكترونية والتطبيقات الذكية	4.78	.82	مرتفعة
8	احترام خصوصية الآخرين وبشكل مستمر	4.66	.93	مرتفعة
18	طلب المساعدة من الآخرين عند حاجتي لذلك.	4.63	.84	مرتفعة
5	زيادة تقديري لقيمة الالتزام بالوقت في أثناء التعليم عن بعد	4.54	.82	مرتفعة
6	بناء علاقات اجتماعية ناجحة مع الزملاء بأي وقت ومكان	4.33	.79	مرتفعة
14	زيادة الوعي بمسؤوليتي كأحد منسوبي الجامعة والمجتمع المحلي	4.24	0.75	مرتفعة
3	اكتساب مهارات حياتية مثل تحمل المسؤولية ومهارات الاتصال	4.21	0.68	مرتفعة
1	تنمية تفكيري الاستراتيجي بوضع رؤية لتطوير شخصيتي	3.92	0.92	مرتفعة
11	التعامل بإيجابية وحكمة في المواقف الطارئة التي تواجهني	3.88	0.78	مرتفعة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الأثر
9	تنمية قدرتي على مواجهة المشكلات واتخاذ القرارات التي تعترضني	3.82	0.80	مرتفعة
2	زيادة الثقة بنفسي وعدم الاعتماد على الآخرين	3.72	0.77	مرتفعة
12	تنمية الإحساس بتطوير ذاتي وفق المستجدات الطارئة	3.71	0.84	مرتفعة
4	التصرف بوعي وذلك من خلال ممارسة مهارات التفكير فوق المعرفي (التخطيط، مراقبة تصرفاتي وتقييم أدائي).	3.65	0.79	متوسطة
16	التعبير عن أفكاري ومشاعري بأسلوب بناء	3.42	0.83	متوسطة
7	تقديم العون والمساعدة لزملائي في التغلب على الصعوبات التي تواجههم	3.41	0.89	متوسطة
13	زيادة حرصي على تبادل الخبرات مع الآخرين	3.22	0.91	متوسطة
10	مواجهة الضغوط والمسؤوليات والمهام المطلوبة مني بثقة	3.20	0.87	متوسطة
15	تنمية قدرتي على التأثير في قناعات زملائي الخاطئة	3.11	0.76	متوسطة
	المجال ككل	3.91	0.57	مرتفعة

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (3) أن الفقرة رقم (17) التي نصت على "تطوير قدراتي في استخدام التقنية الإلكترونية والتطبيقات الذكية" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.78) وانحراف معياري (0.82)، وجاءت الفقرة رقم (8) التي كان نصها " احترام خصوصية الآخرين وبشكل مستمر" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.66) وانحراف معياري (0.93)، بينما احتلت الفقرة رقم (15) التي نصت على "تنمية قدرتي على التأثير في قناعات زملائي الخاطئة" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.11) وانحراف معياري (0.76)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (3.91) وانحراف معياري (0.57)، وهو يقابل تقدير أثر بدرجة مرتفعة.

وقد يعود تفسير هذه النتيجة إلى أن التعليم عن بعد يتطلب من الطلاب امتلاك مهارات في استخدام التقنية الإلكترونية والتطبيقات الذكية لمواصلة تعلمهم، وإلى وجود خبرة لدى الطلاب على استخدام التطبيقات المتعلقة بنظام التعليم الالكتروني المستخدم البلاك بورد (Blackboard) في دراسة المقررات الدراسية نتيجة التدريب أو التشجيع على استخدامها بوصفها المنصة المعتمدة من الجامعة في التعليم عن بعد، بالاضافة إلى وجود اتجاهات إيجابية لديهم نحو استخدام التطبيقات الذكية التي تتطلب أيضاً احترام خصوصية الآخرين. وربما أيضاً أن التعليم عن بُعد قد ساهم في تقدير الطلبة للوقت، والعمل على بناء علاقات اجتماعية ناجحة بين الزملاء.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جاسم وحموده (2019) التي أظهرت تأييد الطلاب لاستخدام منصة (Moodle) كأداة فاعلة من أدوات التعليم الإلكتروني، ونتيجة دراسة ايرينا ورلينا والفينا (Irina & RIrina & Elvina, 2016) التي أشارت إلى وجود مواقف إيجابية لدى الطلاب نحو الاستخدام العملي للمصادر التعليمية الإلكترونية. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزهراني(2019) التي أشارت إلى أهمية تدريب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا. في حين جاءت الفقرة " القدرة على التأثير في قناعات زملائي الخاطئة" في المرتبة الأخيرة وقد يعود تفسير هذه النتيجة إلى أن مسألة التأثير في قناعات الآخرين تحتاج مهارات شخصية عالية.

المجال الثاني: مجال المهارات الأكاديمية:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال المهارات الأكاديمية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الأثر
30	المبادرة بطرح الأسئلة والاستفسارات دون خجل	4.36	0.81	مرتفعة
22	تخصيص الوقت الكافي للتفكير بالمادة التعليمية	4.15	0.76	مرتفعة
28	ممارسة التعلم الذاتي لاكتساب المعرفة من مصادر تعلم مختلفة	4.05	0.68	مرتفعة
38	ممارسة التقويم الذاتي لتعلمي في أثناء التعلم عن بعد بشكل أفضل	3.97	0.75	مرتفعة
31	تنمية قدرتي على حل المشكلات الدراسية والحياتية بطريقة علمية	3.82	0.69	مرتفعة
35	توظيف المعرفة والمهارات والقيم المكتسبة في حياتي	3.63	0.77	متوسطة
36	طلب تغذية راجعة من أعضاء هيئة التدريس حول تعلمي	3.57	0.83	متوسطة
20	الاعتماد على نفسي في تحصيل المعرفة والمهارات والخبرات	3.52	0.70	متوسطة
37	زيادة اتجاهاتي الايجابية نحو عملية التعلم	3.50	0.75	متوسطة
19	التخطيط المسبق لتحقيق النجاح الأكاديمي في المقررات الدراسية	3.47	0.81	متوسطة
25	تعميق فهمي لمحتوى المقررات الدرسية بطريقة سهلة وأسرع	3.40	0.88	متوسطة
29	الالتزام بتقديم المهمات التعليمية المطلوبة مني في أوقاتها المحددة دون تأخير	3.39	0.94	متوسطة
24	تركيز وتوجيه قدراتي نحو تعلم المواد الدراسية بشكل أفضل	3.37	0.78	متوسطة
27	اكتساب معارف وخبرات جديدة خلال التعلم عن بعد	3.07	0.80	متوسطة
33	الاحتفاظ بالمعلومات والخبرات في ذاكرتي لأطول فترة ممكنة	3.06	0.73	متوسطة
21	زيادة دافعيتي لتعلم المواد الدراسية في أثناء التعلم عن بعد	2.81	0.86	متوسطة
34	المشاركة في تقديم تغذية راجعة بناءة حول العملية التعليمية –التعلمية	2.55	0.87	متوسطة
23	زيادة مشاركتي الإيجابية في العملية التعليمية–التعلمية	2.47	0.74	متوسطة
26	المشاركة في مجتمع تعلم بين الطلاب لتبادل الخبرات بصورة مستمرة	2.44	0.77	متوسطة
32	الاستفادة من خبرات الآخرين وتجاربهم في اكتساب المعرفة	2.30	0.75	منخفضة
المجال ككل		3.35	0.53	متوسطة

- الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول (4) أن الفقرة رقم (30) التي نصت على "المبادرة بطرح الأسئلة والاستفسارات دون خجل" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.36) وانحراف معياري (0.81)، وجاءت الفقرة رقم (22) التي كان نصها "تخصيص الوقت الكافي للتفكير بالمادة التعليمية" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.15) وانحراف معياري (0.76)، بينما جاءت الفقرة رقم (32) التي كان نصها "الاستفادة من خبرات وتجارب الآخرين في اكتساب المعرفة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.30) وانحراف معياري (0.75)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على هذا المجال ككل (3.35) وانحراف معياري (0.53)، وهو يقابل أثر بدرجة متوسطة.

وقد يعود تفسير هذه النتيجة إلى أن التعليم عن بعد قد شجع الطلاب على المبادرة بطرح الأسئلة والاستفسارات وزيادة التفاعل والمشاركة في أثناء المحاضرات دون خجل لغياب التواصل الوجاهي بين عضو هيئة التدريس والطلاب، ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً بأن توفير المواد المقررة في نظام التعليم عن بعد قد وفَّر للطلاب الوقت الكافي لدراستها والتفكير بها قبل بدء تنفيذ المحاضرات. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزبون وحمدي (2017) التي أظهرت الأثر الإيجابي لاستخدام نظام (مودل)

في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الجامعة، ونتيجة دراسة عبد الوهاب (2015) التي أظهرت فاعلية استخدام نظام إدارة التعلم الإلكترونى "موديل"(Moodle) فى التدريس وأثره على الجانب التحصيلي والمهاري والدافع للإنجاز لدى طلاب التعليم. ونتيجة دراسة كوتزي(Coetzee, 2013) التي أظهرت زيادة مشاركة الطلاب في استخدام هذا النوع من التعليم.

في حين جاءت الفقرة " الاستفادة من خبرات الآخرين وتجاربهم في اكتساب المعرفة" بدرجة منخفضة قد يعود تفسير هذه النتيجة إلى وجود ضعف لدى الطلاب في هذه المهارات كمهارة اكتساب المعرفة من مصادر مختلفة نتيجة قلة الخبرة المرتبطة بهذه المهارة، وأنهم بحاجة إلى توجيه وتدريب أكثر من أعضاء هيئات التدريس عليها، وقد يعود تفسير هذه النتيجة أيضاً إلى أن هذه المهارة تتطلب المزيد من الجهد والوقت والبحث في اكتساب المعرفة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة التل وسويلم (2017) التي أشارت إلى الاهتمام بالجوانب النوعية في تعلّم طلاب الجامعة من خلال التركيز على جانب التنمية الأكاديمية، والوصول بالطلبة إلى التميز الأكاديمي، وتوجيههم إلى خبرات متعددة ومتنوعة مفيدة، والقيام بتجارب جيدة وكتابة البحوث والواجبات والأنشطة. كما تتفق هذه النتيجة مع توصيات دراسات أكدت على أهمية امتلاك الطلبة لمثل هذه المهارات مثل دراسة العبيان (2017) التي أوصت بتنمية مهارات البحث والقراءة الأكاديمية، والارتقاء بالجوانب التعليمية للطلبة من خلال التدريب ليكونوا مؤهلين وقدوات لزملائهم، وتوصية دراسة الجديلي (2017) التي أشارت إلى أهمية تنمية قدرة الطلاب في كلية التربية على امتلاك المهارات التدريسية لدى الطالبات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: ""هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لدرجة أثر التعليم عن بعد في تنمية المهارات الشخصية والأكاديمية لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم تعزى لمتغير الجنس؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق بين تقديرات أفراد العينة على مجالي الاستبانة والاستبانة ككل، حسب متغير الجنس، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق بين تقديرات أفراد العينة على الاستبانة حسب متغير الجنس

المجالات	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة الإحصائية
مجال المهارات الشخصية	ذكر	3.67	.61	580	8.927	0.001*
	أنثى	4.21	.46			
مجال المهارات الأكاديمية	ذكر	3.11	.50	580	10.336	0.001*
	أنثى	3.64	.47			
الاستبانة ككل	ذكر	3.38	.53	580	10.079	0.001*
	أنثى	3.91	.40			

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$)

يبين الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة عند مجالي الدراسة (المهارات الشخصية، المهارات الأكاديمية، والاستبانة ككل)، تعزى لمتغير الجنس، وذلك لصالح تقديرات (الإناث).

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى وجود حرص واهتمام ودافعية أكثر لدى الطالبات من الطلاب في تطوير هذه المهارات، وحرصهن على تحقيق النجاح والتفوق ضمن دراسة المقررات الدراسية أكثر من الطلاب الذكور من خلال التعليم عن بعد، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بلمانع (2019) التي أشارت إلى أن استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد قد ساهم بزيادة دافعية الطلبة للتعليم. ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً إلى أن استجابة الطالبات وتفاعلهن مع أعضاء هيئات التدريس كان أكثر في أثناء عملية التعليم من الطلاب.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها: ""هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لدرجة أثر التعليم عن بعد في تنمية المهارات الشخصية والأكاديمية لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم تعزى لمتغير المستوى الدراسي؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالي الاستبانة والاستبانة ككل، حسب متغير المستوى الدراسي، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالي الاستبانة والاستبانة ككل حسب متغير المستوى الدراسي

المجال	سنة أولى (ن = 187)		سنة ثانية (ن = 173)		سنة ثالثة (ن = 132)		سنة رابعة (ن = 90)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مجال المهارات الشخصية	4.19	.61	4.11	.46	3.54	.69	3.51	.72
مجال المهارات الأكاديمية	3.59	.50	3.56	.47	3.04	.72	2.90	.76
الاستبانة ككل	3.87	.53	3.82	.40	3.28	.58	3.19	.61

يبين الجدول رقم (6) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة على مجالي الاستبانة والاستبانة ككل، حسب متغير المستوى الدراسي. ولمعرفة مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على مجالي الاستبانة والاستبانة ككل حسب متغير المستوى الدراسي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحريّة	متوسط المربعات	قيمة (ف)	دلالة (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية
مجال المهارات الشخصية	بين المجموعات	10.533	3	3.511	8.203	دالة	*0.001
	داخل المجموعات	247.384	578	0.428			
	الكلي	257.917	581				
مجال المهارات الأكاديمية	بين المجموعات	12.672	3	4.224	10.353	دالة	*0.001
	داخل المجموعات	235.824	578	0.408			
	الكلي	248.496	581				
الاستبانة ككل	بين المجموعات	15.009	3	5.003	13.235	دالة	*0.001
	داخل المجموعات	218.484	578	0.378			
	الكلي	233.493	581				

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥0.01)

يبين الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥0.01) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة عند مجالي الدراسة (المهارات الشخصية، المهارات الأكاديمية) والاستبانة ككل، تعزى لمتغير المستوى الدراسي. ولتحديد مصادر تلك الفروق تم استخدام اختبار شافيه (Scheffe) كما هو موضح في جدول (8).

الجدول (8): نتائج اختبار شافيه (Scheffe) للفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على مجالي الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

المجال	المستوى الدراسي	المتوسط الحسابي	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
		4.19	4.11	3.54	3.51	
مجال المهارات الشخصية	سنة أولى	4.19		0.08	*0.65	*0.58
	سنة ثانية	4.11			*0.57	*0.60
	سنة ثالثة	3.54				0.03
المجال	المستوى	المتوسط	3.59	3.56	3.04	2.90
مجال المهارات الأكاديمية	سنة أولى	3.59		0.03	*0.55	*0.69
	سنة ثانية	3.56			*0.52	*0.66
	سنة ثالثة	3.04				0.14

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥ 0.05)

يبين الجدول (8) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥0.05) بين متوسطات تقديرات ذوي المستوى الدراسي (سنة أولى، وسنة ثانية) من جهة، ومتوسط تقديرات ذوي المستوى الدراسي (سنة ثالثة، وسنة رابعة) من جهة ثانية، وذلك لصالح تقديرات ذوي المستوى الدراسي (سنة أولى، وسنة ثانية).

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الطلاب في السنة الأولى والثانية لديهم شعور بالحاجة أكثر إلى تنمية هذه المهارات في بداية مرحلة الدراسة الجامعية أكثر من الطلاب في مستوى السنة الثالثة والرابعة، وربما يعود تفسير هذه النتيجة إلى أنّ اهتمام الطالبات كان أكثر من الطلاب من خلال التعليم عن بعد في تنمية هذه المهارات، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد الوهاب(2015) إلى أهمية استفادة الطلاب من استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني "مودل"(Moodle) في تنمية الجوانب المعرفية والمهارية لديهم. ونتيجة دراسة الزبون وحمدي (2017) التي أوصت في حث المسؤولين على الاستفادة من الأثر الإيجابي لاستخدام نظام (مودل) في تنمية مهارات التعلم الذاتي، وتوعية الطلبة بأهمية هذا النظام.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≥ 0.05) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة لدرجة أثر التعليم عن بعد في تنمية المهارات الشخصية والأكاديمية لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم تعزى لمتغير التخصص؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالي الاستبانة، حسب متغير التخصص، والجدول (9) يبين ذلك.

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالي الاستبانة والاستبانة ككل حسب متغير التخصص

المجال	التربية البدنية (ن = 69)		علوم الرياضة (ن = 47)		التعليم الأساسي (ن = 88)		رياض اطفال (ن = 182)		علم النفس والتربية الخاصة (ن = 196)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مجال المهارات الشخصية	3.88	.57	3.94	.40	3.97	.61	3.86	.77	3.89	.82
مجال المهارات الأكاديمية	3.37	.59	3.32	.50	3.36	.58	3.34	.69	3.31	.57
الاستبانة ككل	3.63	.53	3.64	.40	3.65	.58	3.61	.61	3.62	.51

يبين الجدول رقم (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة على مجالي الاستبانة والاستبانة ككل، حسب متغير التخصص. ولمعرفة مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (10) يبين ذلك.

الجدول (10): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على مجالي الاستبانة والاستبانة ككل حسب متغير التخصص

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحريّة	متوسط المربعات	قيمة (ف)	دلالة (ف)	مستوى الدلالة الإحصائية
مجال المهارات الشخصية	بين المجموعات	2.204	4	0.551	0.850	غير دالة	0.420
	داخل المجموعات	373.896	577	0.648			
	الكلي	376.1	581				
مجال المهارات الأكاديمية	بين المجموعات	2.508	4	0.627	0.769	غير دالة	0.438
	داخل المجموعات	470.255	577	0.815			
	الكلي	472.763	581				
الاستبانة ككل	بين المجموعات	1.996	4	0.499	1.232	غير دالة	0.351
	داخل المجموعات	233.685	577	0.405			
	الكلي	235.681	581				

يبين الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة عند مجالي الدراسة (المهارات الشخصية، المهارات الأكاديمية) والاستبانة ككل، تعزى لمتغير التخصص.

وقد يعود تفسير هذه النتيجة إلى العناصر المشتركة في معظم التخصصات التي تؤكد على امتلاك الطلبة لمثل هذه المهارات باعتبارها مهارات أساسية ومهمة في مسيرتهم الأكاديمية، وإلى إدراك الطلبة إلى أهمية امتلاك هذه المهارات، استناداً إلى وعيهم بأهميتها في حياتهم الشخصية والأكاديمية باعتبارها مهارات مهمة للحياة، علاوة على أن مهارات لغة التواصل عن بُعد أضحت من مستلزمات آليات التواصل على الصعيد الشخصي في ظل جائحة كوفيد (19). وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه

عفيفي (2019) إلى أهمية امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين التي تمكنهم من المشاركة الفاعلة في تنمية المجتمع كمهارات الابتكار، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، والمرونة والتكيف والقيادة وتحمل المسؤولية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التعليم عن بعد قد ساهم في تنمية هذه المهارات بغض النظر عن تخصص الطلاب، وربما يعود ذلك إلى دور أساتذة الكليات في تنمية هذه المهارات ضمن المقررات الدراسية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بلمانع (2019) التي أشارت إلى أن استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد قد ساهم بزيادة دافعية الطلبة للتعليم. وأن للأستاذة قدرة قوية في دمج تكنولوجيا التعليم عن بعد في منهاجه الدراسي، وكذلك نتيجة دراسة هاميت وجولدفان (Mehmet & Gulfidan ,2019) التي أشارت إلى دور المعلمين في التعليم عن بعد بتوفير بيئة تعليمية محفزة تركز على الطالب.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة يوصي الباحث بما يأتي:

- مزيداً من الاهتمام بتنمية المهارات الأكاديمية في أثناء التعليم عن بعد لدى الطلاب مثل مهارات الاستفادة من خبرات الآخرين وتجاربهم في اكتساب المعرفة.
- الاهتمام بتنمية المهارات الشخصية والأكاديمية لدى الطلاب الذكور في المستويات الدراسية للسنة الثالثة والرابعة.
- العمل على تنظيم برامج تدريبية للطلاب لتنمية المهارات الأكاديمية لديهم.
- توجيه أعضاء هيئات التدريس الطلاب على تكوين مجتمعات تعلم لتعظيم الاستفادة من التجارب والخبرات السابقة وزيادة المشاركة الإيجابية في العملية التعليمية – التعلمية.

المقترحات:

- اجراء مزيد من الدراسات لاستقصاء فاعلية التعليم عن بعد في تطوير المهارات الاجتماعية لدى لطلبة في الجامعات.
- إجراء دراسات تتناول التحديات أو المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد في مرحلة التعليم الجامعي.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

اسماعيل، زينب محمد (2019). أثر التفاعل بين أسلوب التقويم ونمط التغذية الراجعة التصحيحية عبر المنصات الرقمية في تنمية فاعلية الذات البحثية واتخاذ القرار المهني لدى طلاب الدراسات العليا. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، ع181 ، ج3، 605- 685.

باحاذق، رجاء(2020). كلية التربية والإعداد لمجتمع حيوي. *مجلة آفاق تربوية ونفسية*، ع 29، جامعة الملك سعود. ص 7.

بلمانع, آمال (2019م). **تأثير تكنولوجيا التعليم عن بعد على جودة التعليم العالي دراسة ميدانية على أساتذة جامعة التكوين المتواصل بالمسيلة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.

بن ريحان، الماسه بنت مساعد (2019). التعليم الالكتروني توظيفه واستخدماته وسماته وتطبيقاته ومعوقاته. *المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات* ع 10، 1- 32.

التل، وائل وسويلم، محمد (2017). التنمية الأكاديمية لدى طلبة الجامعات في ضوء مؤشرات سقف الأداء المرتفع (حالة طلبة جامعة جازان). *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 13(4)،458 – 449.

تيطراوي، بشرى (2017م). **دور التقويم الذاتي في تنمية بعض المهارات الدراسية لدى طلبة قسم علم النفس سنة أولى ماستر – دراسة ميدانية بقسم علم النفس**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجمهورية لجزائرية الديمقراطية الشعبية.

جاسم، إيناس وحموده، أبو عبيده محمد (2019). أثر استخدام منصة التعليم الالكتروني Moodle على مستوى طلاب قسم المعلومات والمكتبات دراسة تجريبية. *مجلة آداب المستنصرية*، 43 (87)، 73- 98.

جدعون، علي إسماعيل بيار (2009م). **تطوير وتحديث خطط وبرامج التعليم العالي لمواكبة حاجات المجتمع**. المؤتمر 12 للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي بعنوان: المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وحاجات المجتمع في الوطن العربي، المنظمة العربية للتربية . 10 ديسمبر 2009، ص 11 – والثقافة والعلوم، بيروت.

الجديلي، دعاء جميل (2017م). **أثر برنامج مقترح على تنمية بعض المهارات التدريسية والمهارات الحياتية لدى الطالبات/ المعلمات في كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر – غزة، فلسطين.

الجهني، ليلى سعيد (2016). تقصي نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في استخدام منصة ادمودو Edmodo التعليمية مستقبلاً باستخدام نموذج قبول التقنية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، ع 28، 68 – 90.

الحكيمي،عبدالحكيم محمد أحمد والنظاري، بشرى محمد عبدالرحمن(2015 م). فاعلية استخدام الأنشطة الاستقصائية في تنمية المهارات الحياتية والميول العلمية لدى طلبة الفيزياء بكلية التربية. *المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية*،ع 4، 3- 23.

الحلوه، طرفه ابراهيم (2014م).المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن في ضوء التحديات المعاصرة. *العلوم التربوية*، ع 3، ج2، 187- 218.

داود، سليمان حمودة محمد (2018م). فاعلية مقرر إلكتروني لمهارات الاتصال وفق معايير جودة التعليم الإلكتروني في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب كلية الشريعة جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية للإبحاث التربوية*، 42(1)، 1 -43.

الداود، عبد المحسن بن سعد (2017م). *مسؤولية الجامعات السعودية في تحقيق رؤية المملكة 2030*. مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030 ، خلال الفترة من 11- 12 يناير 2017، 356- 367.

درويش، محمد سالم حسين(2016م). فعالية نظام الفصول الإفتراضية Blackboard Collaborative على معتقدات الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي للطالب المعلم. : *المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة* – مصر، 76، 281-304.

الدش، حسن عيسى (2019م). تعزيز قياس مهارات القرن الحادي والعشرين في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي . *المجلة العربية للنشر العلمي*، ع 8، 1- 22.

دليل التعلم عن بعد(2020م). دليل المعلم في التحول الصفي إلى التعلم عن بعد، نموذج التعلم الالكتروني المتزامن وغير المتزامن. استرجعت بتاريخ 2020/05/05 من الموقع : **https://www.kingsacademy.edu.jo/arabic**

الدليمي، ناهده عبد زيد(2018م). التعلُّم عن بُعد: مفهومه وتطوُّره وفلسفته. استرجعت بتاريخ 2020/05/10 من الموقع: **https://www.edutrapedia.com**.

الدوسري، نوف بنت محمد هضيبان (2014م). إعداد معلم التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية: نموذج مقترح. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 3(9)، 23 -39.

رؤية المملكة 2030. (2016م). تم استرجاعها في 10 حزيران 2020 من: **ttp://vision2030.gov.sa/ar**

الزبون، مأمون سليم وحمدي، نرجس عبدالقدر (2017م). أثر استخدام نظام مودل (MOODLE) في تنمية مهارة التعلم الذاتي لدى طلبة مادة مهارات الحاسوب في الجامعة الأردنية. *دراسات، العلوم التربوية*،عدد خاص من مؤتمر كلية العلوم التربوية بعنوان (مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي)، 189 –203.

الزهراني، عبد العزيز بن على (2019م). أثر التعليم عن بعد على التحصيل العلمي للطالبات و اتجاهاتهن نحوه. *المجلة الدولية للإبحاث التربوية*، 43(1)، 293– 317.

سوبجاكي، معتز وكمال الدين، خالد(2020م). أثر مخرجات البرامج التدريبية على تطوير مهارات المتدرب الشخصية والتقنية – من وجهة نظر المتدربين في لبنان. *مجلة جامعة العين للأعمال والقانون*،4(1)، 34– 57.

سيف، عفراء محمد سلاّم (2019م). **فاعلية برمجية إلكترونية في تنمية مهارات مادة اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية بالأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشّرق الأوسط، الأردن.

العاني، وجيهة بنت ثابت والحارثية، عائشة بنت سالم (2014م). تأثير بعض المتغيرات الديمغرافية على درجة امتلاك طلاب جامعة السلطان قابوس للمهارات الريادية. *مجلة العلوم التربوية*، 27(2)، 249– 273.

عبد الوهاب، محمود محمد (2015م). فاعلية برنامج مقترح فى استخدام نظام إدارة التعلم الإلكترونى "موديل"(Moodle) فى التدريس وأثره على الجانب التحصيلى والمهارى والدافع للإنجاز لدى طلاب التعليم التجاري بكلية التربية بسوهاج. *المجلة التربوية* – مصر، 2015، –40، 51–90.

العبيان، ابراهيم بن عبدالكريم (2017م). مواصفات الطالب القدوة ومدى تمثلها لدى طلبة جامعة شقراء من وجهة نظر أساتذتهم دراسة ميدانية على كليات العلوم الطبية التطبيقية وكليات التربية. *دراسات نفسية و تربوية*، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية، ع 19، 1– 24.

عفيفي، محرم يحيى محمد محمد (2019م). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالب الأقسام العلمية المعلمين بالكلية الجامعية بالقنفذة جامعة أم القرى. *المجلة الدولية للإبحاث التربوية*، 43(3)، 13 –49.

العمري، حياة رشيد حمزة و الشنقيطي، آمنة محمد المختار (2019م). مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة جامعة طيبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التَّدريس في ضوء التَّوجه نحو مجتمع تعلمٌ مهني. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 3(1)، 24–50.

عودة، أحمد سليمان (2007م). **أساسيات البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية**. عمان: دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع. الأردن.

الفايز، فايز بن عبد العزيز(2020م). تعليم جامعي لمجتمع حيوي. *مجلة آفاق تربوية ونفسية*، ع 29، جامعة الملك سعود. ص 43.

القاضي، عدنان محمد (2012م). الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية / جامعة تعز. *المجلة العربية لتطوير التفوق*، 3(1)، 26 –80.

القضاة، جمانة والمطيري، نوال (2019م). تفعيل نظام التعليم الالكتروني Blackboard في تعزيز الهوية الوطنية لدى طالبات جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. *المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات*، ع 8، 1– 28.

محمد النور ابراهيم حسن (2013م). **تكنولوجيا التعلم عن بعد، الماهية– الأهمية – الوسائل**. ماليزيا.

معوض، فاطمة بنت عبد المنعم (2019م). المهارات القيادية الداعمة للإنجاز الأكاديمي لدى طالبات جامعة القصيم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. *مجلة العلوم التربوية*. 31(3)، 421-449.

نصر الدين، محمد مجاهد نصر (2019م). تصميم بيئة تعلم إفتراضية قائمة على تطبيقات الحوسبة السحابية في تنمية مهارات تصميم وإنتاج المواقع التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، ع 183 ج 3، 43- 126.

النظم الخبيرة. (2012م). **المهارات الأكاديمية Academic Skills**. المملكة العربية السعودية، الجامعة السعودية الالكترونية.

اليونسكو (2020م). **التعليم عن بعد، مفهومه، أدواته واستراتيجيّاته**. دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني.

المراجع الأجنبية:

Abdulwahhab, M. M. (2015). The Effectiveness of a Proposed Program for Using E-Learning Management Systems (Moodle) in Teaching and Its Impact on Achievement and Skill Side and on Achieving Motivation among Students of Business Education in Sohag Faculty of Education (In Arabic). **Journal of Educational Sciences, (40)**, pp. 51-90.

Afifi, M. Y. M. M. (2019). The Effectiveness of a Suggested Program in Developing the 21st Century Skills Among Teacher Students in Scientific Departments in University College in Qunfudah in Umm Al Qura University (In Arabic). **International Journal for Research in Education, 43(3),** pp. 13-49.

Al Ani, W. T. & Al Harithiah, A. S. (2014). The Effect of Some Demographics' Variables on the Availability Degree of Entrepreneurial Skills of Sultan Qaboos University Students (In Arabic). **Journal of Educational Science, 27 (2)**, pp. 249- 273.

Al Dash, H. I. (2019). Enhancing the Measurement of the Twenty First Century Skills in the pre-university education (In Arabic). **Arab Journal for Scientific Publishing, (8)**, pp. 1-22.

Al Dossari, N.M.H. (2014). Preparation of E-learning Teacher in Saudi Arabia: A Proposed Model (In Arabic). **The International Interdisciplinary Journal of Education (3) 9**, pp. 23-39.

Al Fayez, F. A. (2020). University Education for a Biotic Community (In Arabic). **The AFAQ Psychological and Educational Journal, (29),** P. 43.

Al Hakimi, A. M. A. & Al Nadharai, B. M. A. (2015). The Effectiveness of Using Inductive Activities in Developing Life Skills and Scientific Interests for Physics Students in The Faculty of Education (In Arabic). **The Arab Journal of Science and Technology Education, (4),** pp. 3-23.

Al Hilwah, T. I. (2014). Revealing the Life Skills Required for the University Female Students in Light of Some of The Contemporary Challenges at Princess Noura bint Abdul Rahman University (In Arabic). **The Educational Sciences. (3),** pp.187-218.

Al Juhani, L.S. (2016). Investigating the Behavioral Intentions of Postgraduate Female Students to Use Edmodo Instructional Platform in the Future by Using the Technology Acceptance Model (TAM) (In Arabic). **Basic Education College Magazine for Educational and Humanities Sciences, (28**), pp. 68-90.

Al Mabhouh, A .(2019).Impact of using interactive educational platforms in developing visual thinking skills and academic achievement among 12th class graders in technology in light of the digitization era course.(In Arabic).**SUST Journal of Educational Sciences, 20(4),**pp. 40-54

Al Obian, I. A. (2017). The Role Model Student Characteristics and their Extent Represented at Shaqra University Students from the Viewpoint of their Professors: A Field Study on the Colleges of Applied Medical Sciences and Colleges of Education (In Arabic). **Psychological**

& Educational Studies, Laboratory of Development Psycho-educational Practices, (19), pp. 1-24.

Al Omari, H. R. H. & Al Shanqity, A. M. M. (2019). The Availability of Self- Learning Skills of Taibah University Students in Light of The Requirements of The Professional Learning Community with Regard to the Perspective of Faculty Members (In Arabic). **The Journal of Educational and Psychological Sciences, 3(1)**, pp. 24-50.

Al Qadi, A. M. (2012). Emotional Intelligence and University Integration Among Yemeni Learners at The Faculty of Education / Taiz University (In Arabic). **International Journal for Talent Development, 3(1),** pp. 26 -80.

Al Qudah, J. & Al Mutairi, N. (2019). Activation of the E-learning System (Blackboard) in Strengthening National Identity among the Students of the University of Imam Abdul Rahman bin Faisal (In Arabic). **Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal, (8)**, pp. 1-28.

Al Tal, W. & Sweilem, M. (2017). Academic Development for University Students in light of High-Performance Indicators (Case Study of Jazan University's Students) (In Arabic). **Jordan Journal of Educational Sciences, 13(4),** pp. 458-449.

Al Zahrani, A. A. (2019). The Effect of Distance Learning Delivery Methods on Student Performance and Perception (In Arabic), **International Journal for Research in Education: 43 (1),** pp. 293- 317.

Al Zboun, M.S. & Hamdi, N. A. Q. (2017). The Effect of Using (Moodle) On Improving Self-Learning Skills of Computer Skills Students of the University of Jordan (In Arabic). **Studies, Educational Sciences, a special issue of the Faculty of Educational Sciences titled (the Higher Education Conference in the Arab World)**, pp. 189-203.

Appavoo, P. (2018). Progressio - Open and distance learning: an unavoidable pillar in the building of a knowledge society. **Progressio South African Journal for Open and Distance Learning Practice, 40(1–2)**, PP 15.

Bahathaq, R. (2020). The Faculty of Education and Preparation for A Biotic Community (In Arabic). **AFAQ Psychological and Educational Journal, (29)**, P. 7.

Bin Rihan, A. M. (2019). E-learning, its Employment, Uses, Features, Applications and Barriers (In Arabic). **Electronic Interdisciplinary Miscellaneous Journal, (10**), pp. 1-32.

Coetzee, M. (2013).Undergraduate students' self-directedness in relation to their examination preparation styles in Open Distance Learning. **Progressio**, pp. 34 – 57.

Daoud, S.H.M. (2018). Effectiveness of an electronic curriculum for communication skills in accordance with the standards of quality of E- learning in the academic achievement and attitude towards the course of students of the Faculty of Sharia in Qassim University - Saudi Arabia (In Arabic). **International Journal for Research in Education, 42(1)**, pp. 1-43.

Darwish, M.S.H. (2016). The Effectiveness of The Virtual Classroom System "Blackboard Collaborative" On the Beliefs of Self-Competence and Teaching Performance of The Teacher-student (In Arabic). **The Scientific Journal of Physical Education & Sports – Egypt, (76),** pp. 281-304.

Fresen, Jill W. (2018) Embracing distance education in a blended learning model: challenges and prospects. **Journal Distance Education, 39(2)**, 224-240.

Liebenberg ,H and Hendrik ,D .(2019). Progressio - Access and skill in using ICT in an open and distance learning context—students' **ICT sophistication – research. Progressio, 41 (1),** pp. 1 – 23.

Irina, R., Irina, K., & Elvina, K. (2016). The effectiveness of e-learning: Based on Students' evaluation**, SHS Web of Conferences, (26**), pp 1-7.

Ismail, Z.M. (2019). The Effect of The Interaction Between an Evaluation Method and the Corrective Feedback Pattern via Digital Platforms in Developing Research Self-Efficacy and

Professional Decision-Making among Post-Graduate Students (In Arabic). **The Journal of the Faculty of Education, (181),** pp. 605-685.

Jasem, E. & Houdah, A. O M. (2019). The Effect of Using (Moodle) E- Learning Platform on the Level of Information and Libraries Department Students: An Experimental Study (In Arabic). **Al-Mustansiriya Literary Journal, 43 (87),** pp. 73-98.

Mehmet, Kara & Gulfidan, Can. (2019). Master's Students' Perceptions and Expectations of Good Tutors and Advisors in Distance Education. **International Review of Research in Open and Distributed Learning, 20 (2**),p.162-179.

Mouawad, F. A. (2019). Leadership Skills Support for Academic Achievement for University Female Students of Qassim University in the Light of Saudi Arabia Vision 2030 (In Arabic). **The Journal of the Educational Sciences, 31(3)**, pp. 421-449.

Nasr Eddin, M. M. N. (2019). Designing A Virtual Learning Environment Based on Cloud Computing Applications in Developing the Skills of Designing and Producing Educational Sites for Azhar Primary Students (In Arabic). **The Journal of the Faculty of Education, (183)**, pp. 43-126.

Roberts, J. (2018).Future and changing roles of staff in distance education: a study to identify training and professional development needs. **Journal Distance Education, 39(1**), PP. 37-53.

Shervin Farzin. (2016). Attitude of Students Towards E-Examination System: an Application of E-Learning. **Science Journal of Education. 4(6**), pp. 222-227.

Soubjaki, M. & Kamal Eddin, K. (2020). The Impact of Public Training Programs Outcomes on the Development of the Trainee Personal and Technical Skills – from trainees' perspective in Lebanon (In Arabic). **AAU Journal of Business and Law, 4(1)**, pp. 34-57.

Trilling, B., & Fadel, C. (2009). **21st century skills: Learning for life in our times**. Jossey-Bass/Wiley.